

حرب التجارة العالمية: لا للغلو في الوطنية لدى القوى الكبرى في الشرق و الغرب!  
لا للعولمة الإمبريالية و لا لسياسة الحماية الإمبريالية . نعم للتضامن العالمي و النضال  
المشترك للطبقة العاملة و الشعوب المقهورة !

البيان المشترك للتيار الثوري الشيوعي العالمي ( RCIT ) 4. حزيران 2018

*Revolutionary Communist International Tendency, Marxist Group 'Class Politics' (Russia), Alkebulan School of Black Studies (Kenya), Sınıf Savaşı (Turkey), Pan-Afrikan Consciousness Renaissance (Nigeria), Courant des Jeunes Penseurs Congolais (Democratic Republic of Congo)*

أولاً : تلوح بالإفق حرب تجارة عالمية بين الشرق و الغرب ( أمريكا و الصين و اليابان و الإتحاد الأوروبي و روسيا و غيرهم من القوى الإمبريالية.

لقد بدأت العقوبات الإقتصادية بين الدول الكبرى عام 2014 عندما فرضت أمريكا و الإتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا و ردت روسيا بالمقابل .

إن إدارة ترامب حالياً بصدد فرض عقوبات طويلة الأمد على منافسيها و سيقوم الأخير باتخاذ إجراءات انتقامية . بكل وضوح و إن أي تصعيد لحرب التجارة العالمية سيكون له عواقب مدمرة على الإقتصاد العالمي و الظروف المعيشية للطبقة العاملة.

ثانياً : إن خلفية هذا التدهور الشامل يعود إلى تصاعد التنافس بين القوى الكبرى . و بالتالي فإن العقوبات الإقتصادية هي تعبير عن التنافس الإمبريالي و الذي سيقود حالاً أو لاحقاً إلى توتر عسكري أو نزاع . إن زيادة الشوفينية لدى القوى الكبرى في هذه الظروف لهو أمر لا يمكن تجنبه و الغلو في الوطنية هدفه تسميم وعي الطبقة العاملة من خلال إثارة الكره الوطني ضد بعضنا البعض .

ثالثاً : تستخدم القوى الكبرى العقوبات الإقتصادية لكي تفرض إملأاتها السياسية و الإقتصادية على الدول الأصغر منها في القسم الجنوبي من العالم ك : أمريكا الشمالية و إيران و زيمبابوي و فنزويلا و العديد من دول جنوب شرق اسيا و الذين أصبحوا ضحايا لهذه العقوبات أو تهديدها , و بطريقة مشابهة تقوم هذه الدول الكبرى بالتمييز ضد الناس المضطهدين من الدول الأفقر و ذلك بتقييد حقهم بالسفر أو بطلب اللجوء ( على سبيل المثال حظر ترامب على بعض المسلمين , نظام الفرونتكس العنصري بالإتحاد الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط و البلقان و التمييز الروسي ضد الناس الذين من القوقاز و وسط اسيا .....الخ )

رابعاً : في مشهد ينذر بحرب تجارة عالمية يدعو الإشتراكيون العمال و المنظمات الشعبية حول العالم للتصرف بشكل حاسم على أساس مبادئ الطبقة العمالية العالمية التضامنية . إن هكذا مبادئ تصلح في زمن السلم و الحرب , في حالة العقوبات الإقتصادية كما في حالة العدوان العسكري .

\*لا لحرب التجارة العالمية ! فلنعارض أنانية الدول الكبرى في الغرب و الشرق و لنقف ضد  
دق طبول الحروب في الدول الإمبريالية .

يقول الإشتراكيون : العدو الرئيسي في المنزل . في حالة العقوبات أو حرب التجارة بين أمريكا  
و روسيا أو الصين , الإتحاد الأوروبي , كندا أو اليابان يجب على الإشتراكيون في الدول  
المنخرطة الوقوف ضد هذه العقوبات .

فلتسقط العقوبات الإقتصادية ضد الدول الشبه مستعمرة كإيران و زمبابوي و كوريا الشمالية و  
فنزويلا و غيرها من الدول و لندافع عن هذه الدول ضد كل أشكال العدوان الإمبريالي لكن مع  
عدم الدفاع عن الأنظمة السياسية في هذه البلدان التي تقف ضد الطبقة العمالية.

فلتسقط أنظمة الحدود الإمبريالية و لتفتح الحدود في وجه اللاجئين و لندافع عن المسلمين ضد  
العنصرية و الخوف من الإسلام . لا للعولمة الإمبريالية و لا لسياسة الحماية الإمبريالية ! فلنقف  
ضد كل القوى الكبرى و التعاون الرأسمالي في الغرب و الشرق ! نعم لتضامن عالمي و نضال  
مشترك عابر للحدود للدفاع عن مصالح العمال و المضطهدين .

من المنظمات الموقعة : التيار الشيوعي الثوري العالمي ( زامبيا , كينيا , زمبابوي , باكستان ,  
تونس , اليمن , سيريلانكا , البرازيل , ألمانيا , نيوزيلاندا , المكسيك , بريطانيا و النمسا . )

*Revolutionary Communist International Tendency (Zambia, Kenya,  
Pakistan, Sri Lanka, Yemen, Tunisia, Israel / Occupied Palestine, Brazil,  
Mexico, Aotearoa/New Zealand, Britain, Germany, and Austria),*  
[www.thecommunists.net](http://www.thecommunists.net)

*Marxist Group 'Class Politics' (Russia),* <https://mqkp.github.io/>

*Alkebulan School of Black Studies (Kenya),*  
<https://www.facebook.com/alkebulanschool/>

*Sınıf Savaşı (Turkey),* <http://sinif-savasi.blogspot.com>

*Pan-Afrikan Consciousness Renaissance (Nigeria),*  
<https://m.facebook.com/pacorenaissance/?ref=bookmarks>

*Courant des Jeunes Penseurs Congolais (Democratic Republic of Congo),*  
Facebook : Cogito RDC

*Grupo Interdisciplinario de Participación Inclusiva (Mexico),*  
[https://www.facebook.com/Grupo-Interdisciplinario-de-  
Participaci%C3%B3n-Inclusiva-803935076374657/](https://www.facebook.com/Grupo-Interdisciplinario-de-Participaci%C3%B3n-Inclusiva-803935076374657/)

*Coordinadora Nacional Estudiantil (Mexico)*